٢٣
حزيران
١٩٥٥

الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٣٠
٠
٣١

من كل مكان ...

الوطن

المستعمرين :

• في اشتباك مسلح نشب بين قوات المستعمر الانجليزي وبين العرب في سلطنة عمان استشهد سبعة وعشرون من الفدائيين العرب .

تصريح المسؤولين :

• صرح احد المسؤولين اللبنانيين في كلمة القاها بمناسبة زيارة رئيس جمهورية تركيا للبنان ، ان بين لبنان وتركيا صلات متينة ستزداد وثوقاً مع الايام ، هي تلك التي تنبعث عن وحدة الاهداف والمثل العليا !!

في حفلة اقيمت في « بتاح تكفا » لذكرى القتلى اليهود في حرب النكبة قال السفير الامريكي في « اسرائيل » خطبة جاء فيها :

« عندما وقفت امام قبور القتلى فهمت ماذا تقصدون عندما تتحدثون عن الدفاع عن « اسرائيل » وسلامتها . ان العالم بحاجة الى « اسرائيل » كما كانت اميركا بحاجة الى المهاجرين القدماء الذين جاؤوا اليها من اقطار مختلفة ... »

المغرب

نضال المغرب

• نشبت في الاسبوع الاخير معارك شديدة في منطقة جبال الاهراس اشتركت فيها الطائرات والدبابات الفرنسية واستخدم الفرنسيون مدفعية الميدان الثقيلة . وقد عثر على جثة ضابط واربعة جنود فرنسيين بقرب بلدة تابيسا ولقد اتلف المناضلون سيارات المركز الفرنسي هناك واستولوا على جميع اجهزة الارسال اللاسلكية .

• اعلنت السلطات الفرنسية في مراكش ان المجاهدين قد اضرموا النار في مستودعين للجيش الفرنسي . وقدرت الخسائر بستين مليون فرنك .

كلمتنا



المفاوضات المباشرة

كان قطاع غزة في الاشهر الاربعة الاخيرة مسرحاً لحوادث العدوان اليهودي .. وسياسة العدوان ، كأسلوب للضغط ، سلاح استخدمه اليهود قبل اليوم في غير قطاع غزة ..

فقد شهدت قرى الضفة الغربية منذ اكثر من عام سلسلة من الاعتداءات اليهودية المنظمة كان الهدف منها اكراه الاردن على الدخول في مفاوضات مباشرة .. ثم جاءت توصيه مجلس الامن تؤيد ذلك الهدف اليهودي بتفسيرها احدى مواد اتفاقية الهدنة تفسيراً مغرضاً .. وقد تقدم «هامرشولد» ، يومذاك ، بمذكرة الى حكومة فوزي الملقي يطلب فيها عقد اجتماع بين ممثلي الاردن و « اسرائيل » على مستوى عال .. وقد رافق تلك المذكرة استفسارات متكررة من الدول الغربية حول موقف الاردن منها . وقامت بريطانيا ، خاصة ، بواسطة سفارتها في عمان بضغط شديد لتنفيذ مضمون المذكرة. ولكن الحكومة الاردنية بفضل يقظة الشعب وضغطه ، رفضت ان تتفاوض مع اليهود .. وكان هذا الموقف من اسباب اقالة وزارة الملقي ..

واليوم يعود اليهود الى استخدام السلاح نفسه آملين ان يحصلوا من مصر ، في هذه المرة ، على ما فاتهم في محاولة العام الماضي .. وقصدهم في المحاولتين ، رغم اصرارهم الظاهري على امور شكلية ، واحد لم يتبدل ، وهو جر المسؤولين العرب تدريجياً ، وفي نقاط تفصيلية ، نحو التفاوض المباشر على ما هو ابعد من تخفيف حدة التوتر .

والثابت ان الدول الاستعمارية لاتزال تلعب دوراً بارزاً في تشجيع سياسة الاعتداءات اليهودية كوسيلة لارغام العرب على قبول الصلح باعتباره طريقاً لانقاذ اليهود من ازمتهم الاقتصادية وخطوة في مشاريع الاحلاف الاستعمارية ..

ومما يضاعف في اهمية هذه الحوادث انها تأتي في مرحلة الاستعداد لمعركة الانتخابات النيابية في « اسرائيل » حيث تحاول حكومة حزب « الماباي » الحالية الوصول ، بأي ثمن ، الى تسجيل ربح معنوي لها في ميدان التفاوض مع العرب لتبقي اكثرية اليهود الى جانبها بتأكيدها لهم كفاءة الحزب الحاكم وبراعته ، دون غيره من الاحزاب اليهودية ، في تسوية الخلافات مع الدول المجاورة ..

وما من شك في ان حكومة مصر تتعرض الان لضغط غربي شديد يستهدف دفعها الى قبول مبدأ التفاوض على مستوى اعلى من مستوى لجنة الهدنة المشتركة .. وستحدد الايام القليلة القادمة مدى ادراك حكام مصر لخطورة الخطوة التي يقررونها اليوم ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



الريف (٥)

نظام الحكم : بعد تاريخ النضال المشرق الوضاح الذي قام به عرب الريف، تم لفرنسا واسبانيا اخماد الثورة. وعمدت الاخيرة – كي تقضي على كل حركة تحررية جديدة – الى جعل معظم مناطق الريف مناطق عسكرية يحكمها مباشرة الجيش الاسباني.

• وكان يحكم الريف – قبل استعماره – نائب عن سلطان مراكش يلقب بالخليفة. ولقد ابقى الاسبان على هذا المنصب وانشأوا معه وزارة وطنية صورية تتلقى تعليماتها من المندوب السامي الاسباني.

• وخلق الاسبان بجانب هذه الحكومة الرمزية ما اسموه «بالمصالح» الجديدة ومنها مصلحة الداخلية التي تشمل القسم السياسي المشرف على الوزارة الاولى، وقسم الاستعلامات الذي يبث الدعاة والجواسيس، وقسم البوليس والامن المشهور ببطشه وبتنكيله بالعناصر الوطنية. ولقد استنزفت مصاريف هذا القسم الاخير نصف الموازنة العامة للريف !!

• هذا وليس في المنطقة سوى خمسة مستشفيات وثلاثة خطوط حديدية ضيقة.

... اخذوا منتوجاته، وامتصوا خيراته واستنزفوا ارزاقه، وشتتوا البطاله وافقروا ابناءه، ولكن كل وسائل ارهابهم، وكل اساليب بطشهم تتلاشى وتتحطم امام ارادته ... امام تصميمه.. امام عزمه ... على وحدته وعلى حريته.



اندونيسيا – ١١

الانطلاق

... من خلال اجواء الكبت والارهاب المظلمة – التي خيمت على ربوع اندونيسيا بعد فشل ثورة ١٩٢٦ – انطلقت نداءات الطليعة المؤمنة المصممة ... تهز الشعب الاندونيسي من اعمق اعماقه وتدعوه لاستئناف النضال والكفاح لطرد المستعمر الهولندي اللئيم وتحرير الارض الطيبة ...

وانطلقت الحركة الوطنية الحديثة التي قادها الدكتور « احمد سوكارنو » والدكتور «احمد حتا» ... انطلقت هذه المرة لتسير دون ان تتوقف ودون ان يعيق سيرها خائن او مستعمر.

وبجانب هذه الحركة الرئيسية سارت حركات اخرى تدعمها وتقويها، منها الحركة التي قادها الدكتور « سوتومو » مؤسس حزب « اتحاد الشعب الاندونيسي » الذي اتخذ اخيراً اسم حزب «اندونيسيا العظمى».

وكان لهذه الحركة مشاريع اجتماعية وثقافية واقتصادية للتغلغل في صفوف الجماهير وتنظيمها بالشكل الفعال الصحيح.

فأنشئت النقابات العمالية والمهنية واسس « البنك الوطني الاندونيسي» لمساعدة المشاريع الوطنية. ونجحت هذه الحركات المتكاتفة في مراحلها الاولى.

فجن جنون الشركات الاجنبية ومن وراءها المستعمر الهولندي لنتائج هذه الحركات المنظمة تنظيماً دقيقاً لم يتعوده في السابق. وارادوا سحق هذه اليقظة الجديدة قبل ان تستفحل، متناسين بان الوعي الشعبي لن يسمح لاية قوة ان تقف عائقاً في طريق عزته ومجده ...



عدونا التاريخي اليهود

الى متى يستمر عبث الجواسيس الخونة « المواطنين الصالحين » .. ؟؟

● علمت « الثأر » بأن الطبيب اليهودي « اسحق درزيه » المقيم في بيروت يذهب في اوقات معينة اسبوعياً الى بلدة تبنين الواقعة على الحدود الجنوبية ضمن المنطقة العسكرية ، لمعاينة مرضى البلدة ، هذا مع وجود عدة اطباء عرب في المنطقة . والمعروف ان هذا الطبيب اليهودي يطبب عدداً قليلا منهم ويمكث باقي النهار في البلدة يحادث السذج من الاهالي ويقوم بالاتصالات المريبة .. ! ؟

● « اسحق ديوان » مرابي يهودي كبير ، يقيم في مدينة صيدا منذ مدة طويلة . له ابن وابنة ذهبا الى « اسرائيل » وتطوعا في الجيش اليهودي .. شوهد ابنه هذا منذ مدة في صيدا .. ! ؟؟

ويقوم « ديوان » اليهودي بنشاط واسع في منطقة الجنوب وقد كان له ضلع كبير بالضجة التي اثيرت حول شراء الاراضي في جنوب لبنان بواسطة عملاء اليهود ... !!

هذه هي الخناجر التي تطعنك من الخلف ايها الشعب ...

هذا هو « الطابور الخامس » المتغلغل في صفوفنا . وشرط اساسي من شروط النجاح في معركة الثأر المقبلة هو تقوية جبهتنا الداخلية وحفظها متماسكة قوية .. ولن نؤمن هذا الشرط الا عندما نطرد المقيمين في اجزاء الوطن المختلفة ، وننكل بكل حشرة حقيرة منهم تحاول طعننا من الخلف .

● صرح وزير التجارة والصناعة اليهودي ، منذ مدة قريبة ، بأن الحوادث التي تقع على حدود الهدنة تناقض المصالح اليهودية وتعرضها للخطر . وقال بان الكثيرين من السياح الاجانب قد الغوا سفرهم الى « اسرائيل » بسبب هذه الحوادث كما ان اصحاب رؤوس الاموال من يهود الخارج يخافون من توظيف اموالهم في اسرائيل .

داخل الحدود

سياسة (اسرائيل) بالنسبة للعرب المقيمين في المنطقة المحتلة ، سياسة ثابتة مقررة هي صهر هؤلاء العرب فى الكيان اليهودي بكل الطرق ... فمن مناهج مدرسية للتهويد الى سياسة افقار واضطهاد ترمي الى تحطيمهم وسحقهم ... ولكن هل يمكن ان ينجح الغزاة في تحقيق هدفهم هذا..؟ اسمعوا القصة التالية :

ذكرت جريدة هاآرتس اليهودية ١٣ - ٤ - ١٩٥٥ ان اربعة من الطلاب العرب لم ينفذوا رغبة الحاكم العسكري بالتجسس على زملائهم العرب ، فحاولوا الهرب الى الاردن ولكن السلطات اليهودية القت القبض عليهم . وسيقدم آباؤهم الى المحاكمة لان السلطات اليهودية قد اعتبرتهم مسئولين عن سلوك ابنائهم الذين لا تتجاوز اعمارهم ١٢ سنة .. !!



ولي وطن آليت ألا أبيعه ... وألا أرى غيري له الدهر مالكا

تفتح الوعي القومي في قرى الحدود

• على اثر نكبة فلسطين وعى الشعب واقعه خصوصاً في القرى على الحدود بعد ان شاهد تخاذل الفئة الحاكمة قبل النكبة وبعدها تفتح في نفسه الوعي القومي والحقد على اليهود بشكل قوي واضح :

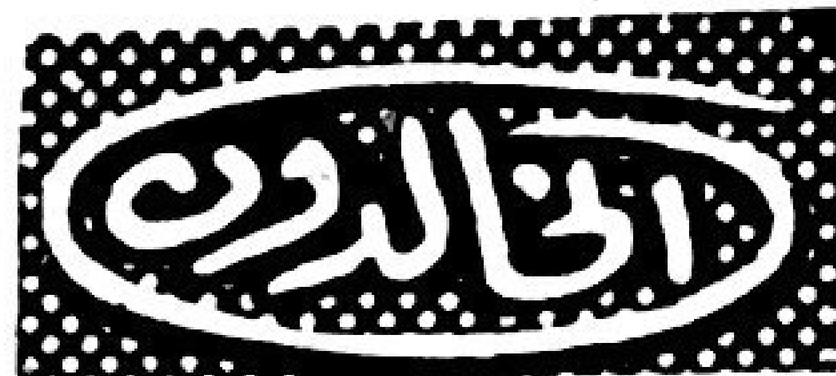
• اتت الى قرية «عيتا الشعب» على حدود لبنان و «اسرائيل» سيارة حلويات «بافكا» اليهودية فما كان من شباب القرية ، الذين عرفوا الدور الخطير الذي يلعبه اليهود خارج «اسرائيل في دعم اقتصادياتها عن طريق تهريب اموالهم اليها» الا ان هجموا على السيارة وطردوها من القرية ثم قاموا باتلاف كل ما في القرية من منتوجات هذه الشركة اليهودية

• يعاني النازحون في جميع مخيماتهم مشكلة نقص المياه ففي مخيم عين الله في الاردن تظاهرت حوالي مئتي امرأة من النازحين القاطنين في مخيم قدورة بسبب نقص المياه في المنطقة، فهاجموا مكاتب وكالة الغوث بالحجارة وكسروا زجاج النوافذ وذلك لان المياه التي كانوا يحصلون عليها من احد الينابيع القريبة قد شحت ولم يعد في المخيم ماء .

وهكذا شأننا مع الحكام المارقين يسمحون لانفسهم بتبني «وكالة الغوث» الدخيلة ترعى شؤون النازحين (!!) بشكل يتمشى وسياستها الاستعمارية الغاشمة .

• هل تعلم بأن عدد النازحين الذين يقيمون في الكهوف والمغاور في الاردن يبلغ حوالي عشرين الف نازح وان مرض السل منتشر انتشارا هائلا في صفوفهم خصوصاً بين الاطفال بسبب رداءة المسكن وقلة الغذاء وفقدان العناية الصحية .

كل ذلك نتيجة حتمية لاستهتار الفئة الحاكمة بشؤون النازحين ولاعتمادها على الدخلاء في ذلك ...



صاغ حسين مجدي

وهذا ضابط عربي من مصر واكب الشهداء في طريقهم الى الخلود ..
دخل الى فلسطين ليطهرها من رجس الحثالات اليهودية .

• بينما هو مرابط في «عنق الزجاجة» اذ بالعدو يقوم بهجوم شديد على سريته فيصاب جهاز اللاسلكي الذي يتلقى به الاوامر ويعطل .

• وتنهال على سريته القنابل وتقتل العديد من جنوده فيتقدم حسين بنفسه ويستعمل المدافع ضد مصفحات العدو .

• يخال العدوان المدافعين اقوياء بالعدد والعدة فيستنجد طالباً المزيد من السلاح والرجال في حين كان حسين يطلق رصاصته الاخيرة .

• واذا برصاصة تصيبه فتنقله الى دار الخلود يوم ٢٧ - ١٢ - ١٩٤٨ .



معركة الحسيمة

٢٥ آذار ١٩٢٢

● بعد الهزيمة البشعة التي حاقت بالاسبان اثر معركة انوال، عزم هؤلاء على خوض معركة فاصلة مع عرب الريف فارسلوا قوى جديدة الى هناك في اوائل سنة ١٩٢٢ .

● وبـدأ الاسبان هجومهم في شهر آذار بجيش لجب يتعدى عدد افراده الخمسين الفاً .

● وابتدأت المناوشات في ١٠ آذار، وظهر تفوق الاسبان بعداتهم وعدد رجالهم فاستطاعوا الاستيلاء على بعض مواقع العرب الامامية .

● وفي ٢٥ من الشهر نفسه قام العرب بهجوم عام قرب الحسيمة، اشتركت فيه المدفعية العربية لاول مرة، ودامت المعركة اسبوعاً كاملا انتهت بتقهقر الاسبان ومقتل خمسة آلاف منهم ، واسر ثلاثة آلاف اخرين .

● وعلى الاثر قرر الاسبان العدول عن متابعة حملاتهم للاستيلاء على ارض الريف. ولكن العرب تابعوا هجومهم فدمروا بضعة مواقـع اسبانية كما اغرقوا بعض البوارج الحربية الاسبانية . . .

. . . ايا ابطال الريف، ايا من خططتم بدمائكم صفحات مضيئة بالمجد، متوهجة بالفخار، مرصعة بالبطولات ، ان جراحاتكم، وآلامكم، ودماء شهدائكم المسفوكة تصرخ بكم، انها تدعوكم الى توحيد نضالكم مع اخوانكم عرب المغرب لمتابعة السير في الدرب الخالد ، درب الحرية . . . درب الوحدة . . . درب الثأر .



٢٣ حزيران ١٩٣٩

«...الاتراك سلبوا اللواء»...

نعم ... هي صرختنا الداوية .. التي لن نكل لحظة عن تصعيدهـا ... فيتردد الصدى في آفاق الوطن ... ويصفع الشعب بنيران الشرف المكلوم ... الى ان نلتقي صفا متراصا واحداً ... في موعدنا لتحرير اللواء .. يوم تأر من الدخلاء ...

...وتاريخنا معهم ينضح بأبشع صور الظلم والاستغلال التركي . كما وان التعاون اليهودي التركي هو اوضح من ان نتحدث عنه ... ومـا تصريح رئيس وزراء تركيا – عدنان مندريس – في ١٤ حزيران ١٩٥٤ والذي جاء فيه : « ان الخلاف بين العرب و«اسرائيل» امر مؤسف يخلق اسباباً تحول دون تفاهم الشعوب . . ولكن لا بد من الوصول الى نتيجة ايجابية عن طريق الاعتراف: «بحق» «اسرائيل» في الحياة » ! الا صورة مبسطة لمـدى تبني الاتراك للمصالح اليهودية . . .

ان سلب اللواء لم يكن الا حلقة جديدة من تاريخنا مع تركيا التي لا يزال في الوطن العربي من يمد لهـا يد الصداقة .

ولكن الاستعمار التركي، وسلب اللواء ،وصداقتهم لليهود، حقائق يعرفها الشعب تماماً . ولا يمكنه ان يتناساها مهما حاولوا طمسها واخفاء معالمها .



الطب العربي (٥)

الجراحة (٢)

نبغ في الجراحة من اطباء العرب عديون اعترف بفضلهم فيما بعد اطباء الغرب . فابن النفيس كان من اشهر الاطباء وامهر الجراحين واليه يعود الفضل في اكتشاف الدورة الدموية الرئوية قبل «سرنيقوس» بنحو ٢٥٠ سنة كما اشار الى ان الدم ينقى في الرئتين .

وما كتابه «شرح تشريح القانون» الا مجموعة من اختباراته واعماله في الجراحة والتشريح . وعند كلامه عن تشريح الرئة قال انها تتألف من شعب قصبة وشعب الشريان الوريدي وشعب الوريد الشرياني ويجمعها لحم رخو متخلخل . وشرح القلب ووصف داخله كما اعطى اقرب وصف في زمانه للدورة الدموية في «الشرايين التاجية» .

واذا كان اطباء العرب لم يشرحوا الجثث البشرية او شرحوا القليل منها فقد توسعوا في تشريح الحيوانات ودرسوا درساً دقيقاً جميع اعضائها واذا اكتشف المجوسي ، ما نسب الى «هارفي» فيما بعد ، الدورة الدموية في الاوعية الشعرية .

ولا يخفى ان ابن النفيس باكتشافه الدورة الدموية الرئوية قد ادى خدمات جلى الى الطب الحديث ولا سيما الجراحة ..



صفحات من التاريخ

عبر التاريخ ..

في اواخر القرن السابع للميلاد كان لليهود ما بين بحر قزوين وبحيرة اورال «مملكة الخوزيين» مزقها قياصرة روسيا .

وفي القرون الوسطى كان اليهود يعيشون عيشة هادئة . ففي الاندلس كان اكثر من مليون يهودي يعيشون في كنف العرب . وفي جنوب روسيا الشرقية كان ثلاثة ملايين يهودي يعيشون في سهول اوكرانيا وشبه جزيرة القرم وشواطيء البلطيك . وانضم اليهم نحو عشرة ملايين من السكان واصبحت لهم مملكة . فبدأ زعماؤهم يفكرون بالمؤمرات فشعر قياصرة روسيا بالحركة فدمروا مملكة اليهود وتفرق هؤلاء في اوروبا ، في بولندا والمانيا خاصة .

ومع ان التطور الفكري في نهاية القرن الثامن عشر ادى الى مساواة اليهود برعايا البلاد الاوروبية التي كانوا يعيشون فيها الا انهم لم ينصهروا في بوتقة قيومياتها وظلوا يخلقون لها القلق والاضطراب مما خلق هوة سحيقة من عدم الانسجام تطورت الى شعور بالكراهية والحقد ثم الى فكرة الاضطهاد والاستئصال .

وقد فشلت كل المحاولات في سبيل دمـــج الاقليات اليهودية وصهرها مع الشعوب التي عايشتها فظلت بعيدة عن الشعور الوطني وعن الولاء للدولة وتجنبت القيام بالواجبات الوطنية العامة .

وكان هذا مما دفع امم الارض الى ازدراء اليهود والنفور منهم والسعي للتخلص منهم في مجتمعاتهم طالما انهم يصرون على عدم الانصهار في البوتقة القومية حيث يعيشون . وهكذا نرى ان لليهود في كل بلد يحلون به احياء خاصة يحاصرون بها وتسمى «جيتو» .

وفي امريكا بالذات امكنة للسكن محرم ايجارها لليهود ويكتب عليها لافتات بهذا المعنى .

ان روح المؤامرات هذه كان مقدراً لها ان تتخذ في عصرنا الحديث طابع الحركة المنظمة وهي الحركة الصهيونية .

حول الوطن العربي

نحن اقوياء ... وهذا جزء من امكانياتنا

ان الصنـــاعة عنصر هام من عناصر القوة وفي وطننا العربي امـــكانيات صناعية جبارة خنقها المستعمر ووقف في وجه التصنيع. وادعى ان الوطن العربي بـــلد زراعي لن تفلح فيه الصناعة... ولكن الواقع صفع المستعمر، وهذه هي الامـــكانيات يبدأ في استغلالها لتكون لنا عماداً وسنداً في معركة الوحدة والثأر.

ففي مصر، حيث يبلغ الاستهلاك المحـــلي السنوي من المنتوجات الحديدية ٣٠٠ الف طن في العام، نجد ان المستورد منها هو حوالي ٢٠٠ الف طن، وما تنتجه البلد يقدر بـ ١٠٠ الف طن تنتجها ثلاثة مصانع محلية تقدر طاقتها الانتاجية بـ ٣٧٥ الف طن. والمواد المستعملة في هـــذه الصناعة هي الحديد الخردة المتبقي في البلاد. ولكن هناك امكانيات اخرى اقوى، وهي الخامات الموجودة بكثرة في المناجم في مصر. وهذه الخامات من درجة متوسطة من حيث نسبة الحديد فيها. وتلك الدرجة تسمح بالاستغلال الاقتصادي السليم للمناجم.

ويمكننا ان نقسم خامات مصر الحديدية الى ثلاثة اقسام رئيسية :

١) هيماتيت احمر : ويوجد في الصحراء الكائنة شرقي اسوان على بعد ٣ كيلومترات شرقي النيل، وتمتد مناجمه على مساحة تبلغ ١٢٥٠ كيلومتر مربع، وتقدر الكميات التي تستخرج من تلك المنطقة من على السطح بما يلزم الصناعة في مصر لمدة ثـــلاثين عاماً. واذا اخذنا في الحسبان ما يمكن استخراجه من باطن الارض لوصلنا الى رقم كبير.

هذا وقد حللت ٦٠٠ عينة، واعطت نتيجة التحليل نسبة متوسطة من الحديد الخام قدرها ٥٠ ٪. وقد اقيم خط حديدي يصل تلك المنطقة بأسوان لتسهيل نقل الخامات.

٢) ماجنتيت اسود : في الصحراء الشرقية وعلى شواطيء البحر الاحمر وعلى الاخص في وادي الكريم ووادي سويكات ووادي ام حجاليج. وقد قـــدرت الكمية الموجودة في هذه المناطق الثلاث بـ ١٥ – ٢٠ مليون طن نسبة الخام فيها ٦٠ ٪.

٣) خام اصفر ليموني : ويوجد في الواحات الشـــمالية، ويقدر بـ ٣٠ مليون طن، ونسبة الحديد الخام تتراوح بين ٣٦ ٪ و ٦٠ ٪

وسينشأ مصنع لاستثمار خامات اسوان، تبلغ طاقته الانتاجية ١١٠،٠٠٠ طن عام ١٩٥٧ وتصل الى ٢٣٥،٠٠٠ طن سنة ١٩٥٨.

هذا جزء ضئيل من امكانياتنا، سيكون له كبير الاثر في تصنيع البلاد اذا ما احسن استغلاله، ووجه في سبيل الدفاع عن الوطن ووحدته وتحرره والاعداد ليوم الثأر.